



جمعية الوقاية من التعذيب

العمل  
من أجل الوقاية  
من التعذيب  
في جميع أرجاء العالم

العمل منذ ١٩٧٧

## من أجل الوقاية من التعذيب

يعد التعذيب واحداً من أكثر الانتهاكات جسامةً للحقوق الأساسية التي يتمتع بها الفرد. فهو يعرضه للهلاك ذهنيًا وبدنيًا ويقضي على كرامته، كما أنه يخلف آثاراً بعيدة المدى على أسرته ومجتمعه.

وبالرغم من الحظر المطلق للتعذيب وفقاً للقانون الدولي إلا أنه لا يزال يمارس على نطاق واسع لاسيما في الأماكن التي تكون بمنأى عن مراقبة المجتمع.

ومن منطلق فكرة أن الزيارات المنتظمة وغير المعلنة لجميع أماكن الاحتجاز تعد من أكثر الوسائل فعالية للوقاية من التعذيب، شرع "جون-جاك جوتيه" في إقامة نظام عالمي لزيارة أماكن الاحتجاز. ولتحقيق رؤيته، أسس اللجنة السويسرية لمكافحة التعذيب التي أصبحت في ما بعد "جمعية الوقاية من التعذيب". ومنذ ذلك الحين، تقوم الجمعية بدور رائد في مجال الوقاية من التعذيب في جميع أنحاء العالم.

## من نحن؟

تعد «جمعية الوقاية من التعذيب» منظمة دولية غير حكومية تتطلع إلى بناء عالم لا يتعرض فيه أي شخص إلى التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وقد قادت «جمعية الوقاية من التعذيب» الحملة الدولية لضمان اعتماد وبدء سريان البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمناهضة التعذيب وإنفاذه بطريقة فعالة وهو يعد صكا قانونيا دوليا الهدف منه فتح جميع أماكن الاحتجاز للفحص سواء على الصعيد المحلي أو الدولي.

يمتلك فريق «جمعية الوقاية من التعذيب» المتعدد الاختصاصات والثقافات خبرة طويلة في مجال التدريب وإسداء المشورة القانونية ووضع أدوات عملية وتيسير تبادل المعلومات بشأن التدابير والآليات الوقائية والدعوة إلى تطبيقها. ويرأس الجمعية مجلس دولي يتولى عملية الإشراف وإسداء المشورة والمشاركة في الأنشطة التي تنظمها الأمانة في جنيف.

# كيف نعمل؟

يتركز اهتمام "جمعية الوقاية من التعذيب" في مجال الأنشطة الرامية إلى الوقاية من وقوع التعذيب بدلا من شجب الحالات الفردية. يسمح هذا النهج بإقامة تعاون مع السلطات الحكومية وأجهزة الشرطة والجهاز القضائي والمؤسسات الوطنية والهيئات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية الملتزمة بالإصلاحات المؤسسية وتعديل بعض الممارسات. وللوقاية من التعذيب، تركز الجمعية على الأهداف المتكاملة الثلاثة التالية:

## 1. الشفافية في المؤسسات

لتعزيز عمليات الفحص المنتظم والمساءلة في المؤسسات التي يحرم فيها الأشخاص من حريتهم من خلال الزيارات المستقلة وآليات المراقبة الأخرى.

## 2. أطر العمل القانونية الفعالة

لضمان احترام القواعد القانونية الدولية والإقليمية والوطنية الخاصة بالوقاية من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة وتنفيذها على الصعيد العالمي.

## 3. تعزيز القدرات

لتدريب الأطراف الفاعلة التي تعمل مع الأشخاص المحرومين من حريتهم على الصعيدين الوطني والدولي من أجل تحسين معرفتها بالممارسات المتعلقة بالوقاية والالتزام بها.

## أين نعمل؟

تركز أكبر قدر من الأنشطة التي تضطلع بها "جمعية الوقاية من التعذيب" خلال الأعوام القليلة الماضية في البلدان التالية:



# ماذا نفعل؟

## صياغة صكوك قانونية

تساعد "جمعية الوقاية من التعذيب" في صياغة صكوك قانونية دولية وإقليمية معنية بالوقاية من التعذيب وتنفيذها. يشمل ذلك اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمناهضة التعذيب والبروتوكول الاختياري الملحق بها؛ والاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب؛ والخطوط الموجهة لروبن أيسلند المتعلقة بحظر التعذيب في أفريقيا والوقاية منه.

## الدعوة إلى إنشاء آليات وقائية

تقوم "جمعية الوقاية من التعذيب" بأنشطة ترمي لحث الحكومات والمؤسسات الوطنية وأعضاء البرلمانات والمنظمات غير الحكومية والهيئات الإقليمية والأمم المتحدة ودعوتها إلى إنشاء آليات فعالة للوقاية من التعذيب والحفاظ عليها. تقود الجمعية حملة التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمناهضة التعذيب وإنفاذه والذي أرسى أول نظام عالمي لمراقبة أماكن الاحتجاز.

## تعزير القدرات

تعمل "جمعية الوقاية من التعذيب" مع الجهات الفاعلة الرئيسية على الأصدّة الوطنية والإقليمية والدولية لتعزير قدراتها من أجل الوقاية من التعذيب. تقوم الجمعية على وجه الخصوص بإسداء المشورة للدول عن كيفية تأسيس هيئات زائرة مستقلة والحفاظ عليها وتوفير التدريب اللازم للمؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية من أجل مراقبة أماكن الاحتجاز، وكذلك تدريب أجهزة الشرطة والجهاز القضائي على القواعد القانونية والضمانات اللازمة لمناهضة التعذيب فضلا عن إسداء المشورة بشأن الإصلاحات القانونية اللازمة لإيجاد أفضل الطرق للوقاية من ممارسات التعذيب على المستوى الوطني.

## وضع أدوات عملية

تعمل "جمعية الوقاية من التعذيب" على وضع ونشر أدوات عملية للوقاية من التعذيب. يشمل ذلك، دليلا حول مراقبة أماكن الاحتجاز ودليلا خاصا بأحكام البروتوكول الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمناهضة التعذيب وقرص فيديو رقميا للتدريب في مجال الهيئات المنشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة ومجموعة أدوات متعلقة بوضع آليات وقائية وطنية بالإضافة إلى مواد تدريبية.

# قدموا الدعم للجمعية

دعوة إلى المشاركة: ترحب "جمعية الوقاية من التعذيب" بالمتدربين والمتطوعين لدعم الأنشطة التي تظطلع بها. لمعرفة كيفية تقديم المساعدة، تفضلوا بالاتصال بنا.

للاشتراك: يمكنكم الحصول بشكل منتظم على معلومات حول عمل الجمعية والتطورات التي تشهدنا الأنشطة الرامية إلى الوقاية من التعذيب في جميع أنحاء العالم.

قدموا التبرعات: يعود الفضل في قدرة "جمعية الوقاية من التعذيب" على تولى أنشطتها على مستوى العالم للدعم المالي الكريم المقدم من أعضائها والداعمين من هيئات وأفراد والأطراف المشاركة في المشروعات والمتبرعين. برجاء الاتصال بنا لتقديم التبرعات التي من شأنها السماح للجمعية بمواصلة عملها من أجل الوقاية من التعذيب.

## للاتصال بنا

العنوان البريدي لـ "جمعية الوقاية من التعذيب"  
Association for the Prevention of Torture (APT)

Rte de Ferney 10 – P.O. Box 2267

CH-1211 Geneva 2, Switzerland

هاتف: +41 (0)22 919 21 70

فاكس: +41 (0)22 919 21 80

بريد إلكتروني: [apt@apt.ch](mailto:apt@apt.ch) الموقع الشبكي: [www.apt.ch](http://www.apt.ch)